عليه وسلم جملة من شرح والده قوله فيجوز نسيان ما ذكر اي من الـ
كما ورد اني لا انسى ولكن انسى وهو معنى قوله فلا تنسى الا ما شاء الله وامنها عبر بقوله خصوصا فانه تنطبق عليه خلافا لمن نظر فيه حيث قال
نسيان الشيطان مستحيل عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقول بعضهم انه ربما ينسيهم من كونهم انبيا التنزه عن الاكل فان النبي صلى الله
شغب وما انسانيه الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه عليه وسلم اولى بذلك وح فلا معنى لقوله خصوصا الخ لان التوهم فيه اكثر
نواه ثمرا ومن باب حسنات الابرار سيئات والاعتذار حماية بشهادة ذلك ويمكن ان يقال ان هذا امر تنبط بالصلاة وهو بعيد فكان الاولى ان
ما كنا نبغي ووسوسة الشيطان لادم بتمثل ظاهري والممنوع المعقول ولو سيد هو الا عظم قوله كالاكل الكاف اسم بمعنى مثل مبتدا خبره
بيواطنهم علي ان في كتاب اخبار علوم الدين لحجة الاسلام الغزالي الجائز او فاعل سد مسد الخبر على حد حيث يتولهب وعائر او لي الرشد
في حديث النبي صل الله عليه وسلم ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم قوله والنوم وهو يعتري ظواهرهم لا بواطنهم فان قلت كيف هذا مع
قال ابن قتيبة اي فاسلم انا لان الشيطان لا يسلم لكنه في موضع واحد فقط ورد عنه عليه السلام انه كان مع اصحابه في واد وحصل لهم النوم
المشهور وقال الشمر لمني وسمعته يعني سيدي علي الخواص يقول حتى اثرت الشمس فيهم وفاتتهم الصلاة في وقتها فلو كان مستيقظا لها
ايهم لم يعصم الله الاكابر من وسوسة ابليس لهم وانما عصمهم مما تنتهي ذالك فالجواب ان طلوع الشمس من مدركات البصر لا من مدركات
العمل بما يوسوس لهم فقط فهو يلقي اليهم وهم لا يعملون بذلك لم القلب فلا اشكال قوله من كل الخ بيان لقوله كالاكل قوله من كل عرض احترز
قال تعالى من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القي الشيطان في امنيته عما ادعته النصارى من وصف نبيهم عيسى بالالوهية فقوله من
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان الخ وفي تفسير البيضاوي وكل عرض لا من وصف قوله بشري فيه رد على جهلة العرب المحيلين الرسالة
ان الاية تدل على جواز السهو والوسوسة على الانبيا وجعل ذلك على البشر بل هم منفوقون بالملكية قوله ولا مباحا مزريا كالاكل في
معنى انه يغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة قوله ولا السوق قوله ولا مزمنا ولا امرا مزمنا فهو معطوف على مباحا لا على مزريا
بمنتع الخ اي قل ما ثم من تبيان هذا الحكم بعد اتصافه قوله نبيا بذلك كالافعال قوله ولا مما تعافه الانفس اي كالجذام والبرص والعمى
المنسوخ اي بعد نسخه بالحكم قوله لا قبل البلاغ متعلق بقوله نسيان الا الجنون قوله ولا مما يؤدي عطف تفسير على ما قبله قوله من توابع الصحة
فيجوز نسيانه قبل التبليغ وبعده قوله بالانبيا والرسل اما افادته تشاهدة الى انه لا يكمل الا للصحيح قوله للتمثيل بالنقص للوتر قوله او بحبس
بالرسل فنبا الصراحة واما في الانبيا فاللازم قوله وجائز في حقهم النفس بناء على انه من باب الخ ولكن ان تقول لابد من حبس النفس
الخ لما قدم الكلام على الواجب والمستحيل شرع يتكلم في الجائز لانه مطلقا وكانه اراد الحبس الشديد ويمكن ان يكون عطفا على معنى
المركب من الواجب والمستحيل قوله عند العقل الاولى حذف قوله بنا اي بسبب كونه من باب التعلم او بحبس قوله او كتابا بيما
الجائز ما يصح نفيه واثباته في ذاته وحد عقل عاقل او ل قوله اي حال غالب العربي القايل يعرفه وطني الامة الكتابية وهو تحقيق
الرسل وكذا الانبيا عليهم الصلاة والسلام قوله خصوصا سيدهم العلة بانه عليه الصلاة والسلام شريف عن ان يضع نطفته في رحم
الاعظم الخ اي فانه يجوز في حقه ذلك وانما قال خصوصا لانه كافرة وانها انكره صحينه تشهد لابن العربي اما الامة المسلمة فجائزة
كانت الاعراض البشرية كمالا بالنسبة للبنية البشرية وعدمها انقصانا اتفاق قوله او عدم الطول اي بمعنى الواو قوله منتف بالبديهية اي
وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم اصلا في كل كمال وكان ذلك لكونه اي لكونه واجدا للطول او لكونه لا يجب عليه مهر قله ان يتزوج بدون مهر وشيه ان هذا لا يعلم الا من الشرع كالعصمة فانها انما علمت
منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)